رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة هود - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

اهتمام العرب الشديد بالبلاغة والشعر في الجاهلية | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا - 00:00:00

اني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير هذه الايات الاربع يا فواتح البر والخير من سورة هود وقد اشرت في درسين سابقين الى ما تحتويه - 00:00:29

السورة السابقة وهي سورة يونس وهذه السورة اللاحقة وهي سورة هود من الامور التي تقيم المجتمع السعيد المتماسك المتعاطف المتعاون المتحاب المتواد ومن الشبه بين السورتين ان كل واحدة منهما فتحت - 00:01:12

بالف لام راء وسنيت التي بقية الاية هناك تلك ايات الكتاب الحكيم وشرحت معنى الحكيم هناك. وهنا قال بعد الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت لد حكيم خبير. كتاب يعني هذا كتاب. طبعا الحروف المفرقة اطلت فيها الكلام - 00:01:47

وانها للدلالة على التحدي والاعجاز لان الله تبارك وتعالى انزل القرآن بلسان عربي مبين وقريش بصفة خاصة وسائر القبائل العربية بصفة عامة هيئ له ان تستعد لاستقبال هذا القرآن العظيم. فالهمهم الله عز وجل - 00:02:20

قبيل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان يقيموا اسواقا هي للتجارة. ولكن هذه الاسواق وان كانت للتجارة كان في جوانب منها منابر عالية. يجلس عليها احد كبار شعراء العرب - 00:02:57

وعظمائهم وحكمائهم ليأتي الشاعر او الناثر من اقصى الجنوب من جزيرة العرب او من اقصى الشمال من جزيرة العرب او من اقصى الغرب او من اقصى الشرق ليلقي فيها قصيدة او يلقي فيها خطبتان يجتمع اهل السوق عليه - 00:03:22

كانوا يستغلون هذه الاسواق للتفاخر والتباين بالفصاحة والبلاغة والكلام العالي الرفيع سواء كان هذا الكلام نثرا او كان هذا الكلام شعرا حضره حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث - 00:03:46

كان يهتم العرب اشرافهم وسوقتهم بهذه الاسواق سوق عكاظ عند الطايف ومجنة وذي المجاز يبدأون بعكاظ في القعدة وينتهون في الحجة في اول الحجة بذي المجاز. ثم ينصلون الى عرفات. الى مزدلفة. القبائل العربية الى عرفة يقفون بها. والقبائل - 00:04:19

قريش بالذات لا يخرجون الى عرفة وانما ينزلون بمزدلفة. يقول نحن الحمس اهل الحرام لا نخرج من الحرم. وطبعا مزدلفة من الحرم وعرفة ليست من الحرم عرفة ليست من الحرم. وحمى الله حبيبه محمد وسلم ان يقف مع قريش في الجاهلية - 00:04:48

فقد اذا جاء يوم الحج في الجاهلية قبل الاسلام يقف محمد في في عرفة مع الناس مع بقية القبائل العربية كما يقول جوير ابن مطعم ظلت لي ناخة وكان صديق للنبي محمد في الجاهلية قبل الاسلام. ظلت لي ناقة فذهبت الى عرفة - 00:05:10

اليوم يوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة. لابحث عنها فوجدت محمدا واقفا هناك. فقلت اهذا محمد؟ اليس من يعني اليس من قريش؟ ما هي قريش تقف في مزدلفة ما تقف في عرفات لكن حماه الله ان يفعل شيئا مما تفعله الجاهلية - 00:05:31

يكون فيه اثما وهو طبعا ما يتحمل. عليه الصلاة والسلام. يعني عصمه الله واحمى من كل افعال اهل الجاهلية عبادة او سلوك سلوكا رديئا طبعا ولا سلوك الخير عند اهل الجاهلية؟ طبعا خيركم في الاسلام خيركم في الجاهلية اذا فقوا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام

لما سئل عن - 00:05:51
اختيار الناس خياره على العرب قالوا خيارهم قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. عليه الصلاة والسلام وكانوا يجلسون في هذه الاسواق ويجف كالنابغة الذبياني وغيره من شعراء العرب وفحولهم يجلس على منصة ثم تأتي المرأة او الرجل - 00:06:12
تأتي المرأة وتيجي امامه في الجاهلية وتلقي قصيدتها كالخنساء ويأتي الرجل ويلقي قصيدتك اي شاعر من شعراء العرب الانثاث ويأتي الرجل قص ابن سعد الايادي ويلقي ويلقي نثره خطبة ويسمعها النبي محمد ويحفظها صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:35
يحفظ الكلام اللي قاله قدس ابن ساعدة. وكان عجيب ان كلام قس ابن ساعدة الايادي كله في في الارشاد الى ان للعالم الها خالقا الها خالقا رب السماوات والارض يقول ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا. سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. ما لي ارى الناس يذهبون ولا يعودون - 00:06:58
ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوه فهناك فناموا. ثم يقول في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر لما رأيت مواردا للقوم ليس لها مصادر. ورأيت قومي نحوها تمضي الاصاغر والاكابر. ايقنت اني لا محالة حيث - 00:07:26
صار القوم صائر. النبي عليه السلام يذكر هذا الا الشعر. يقول لكني لا لا انطق بالشعر الشعر حقي حقي عليه الصلاة والسلام والكلام الاول الحكم هذه والمواعظ يحفظها. صلاة الله وسلامه عليه - 00:07:46